قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب .

مطابقته للترجمة ظاهرة لا تخفى ومضى الحديث أيضا في سورة النساء فإنه أخرجه هناك عن محمد بن سنان عن فليح عن هلال عن عطاء بن يسار إلى إخره ومضى الكلام فيه هناك مستقصى .

. - 83

(سورة ص) .

أي هذا في تفسير بعض سورة ص مكية بلا خلاف نزلت بعد سورة الانشقاق وقيل الأعراف وهي ثلاثة آلاف وسبعة وتسعون حرفا وسبعمائة واثنان وثلاثون كلمة وخمس وثمانون آية واختلف في معناه فعن ابن عباس بحر بمكة كان عليه عرش الرحمن لا ليل ولا نهار وعن سعيد بن جبير بحر يحيي ا به الموتى بين النفختين وعن الضحاك ص صدق ا تعالى وعن مجاهد فاتحة السورة وعن قتادة اسم من أسماء القرآن وعن السدي اسم من أسماء ا وعن محمد القرظي هو مفتاح أسماء ا تعالى إلى صمد وصانع المصنوعات وصادق الوعد وعن ابن سليمان الدمشقي اسم حية رأسها تحت العرش وذنبها تحت الأرض السفلى قال وأظنه عن عكرمة وقيل هو من المصاداة من قولك صاد فلانا وهو أمر من ذلك فمعناه صاد بعملك القرآن أي عارضه لتنظر أين عملك فمن أول هكذا يقرأ صاد بكسر الدال لأنه أمر وكذا روي عن الحسن وقرأه عامة قراء الأمصار بسكون الدال إلا عبد ا بن إسحاق وعيسى بن عمر فإنهما يكسرانه .

بسم ا الرحمان الرحيم .

سقطت البسملة فقط للنسفي واقتصر الباقون على لفظ ص .

6084 - حدثنا (محمد بن بشار) حدثنا (غندر) حدثنا (شعبة) عن (العوام) قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذي هدي ا فبهدعاهم اقتده (الأنعام09) وكان ابن عباس يسجد فيها .

غندر بضم الغين المعجمة وقد مر غير مرة والعوام بفتح العين المهملة وتشديد الواوين حوشب الواسطي والحديث مر في سورة الأنعام ومضى الكلام فيه هنالك .

7084 - حدثنا (محمد بن عبد ا) حدثنا (محمد بن عبيد الطنافسي) عن (العوام) قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أو ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى ا فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها رسول ا .

محمد بن عبد ا قال الكلاباذي وابن طاهر هو الذهلي نسبة إلى جده وهو محمد بن يحيى بن

عبد ا بن خالد بن فارس بن ذؤيب أبو عبد ا الذهلي النيسابوري مات بعد البخاري بيسير تقديره سنة سبع وخمسين ومائتين روى عنه البخاري في قريب من ثلاثين موضعا ولم يقل محمد بن يحيى الذهلي مصرحا بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه أو ينسبه إلى جده والسبب في ذلك أنه لما دخل نيسابور فشغب عليه محمد بن يحيى الذهلي في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يترك الرواية عنه ولم يصرح باسمه كما ينبغي وقال غير غيرهما يحتمل أن يكون محمد بن عبد ا هذا محمد بن عبد ا بن المبارك المخزومي فإنه من هذه الطبقة وا أعلم .

قوله من أين سجدت على صيغة الخطاب للحاضر ويروى على صيغة المجهول للغائبة أي بأي دليل صارت سجدة قوله فسجدها داود ولم يثبت في رواية أبي ذر وسجد داود E فيها والرسول مأمور بالاقتداء به ونحن مأمورون بالاقتداء بالنبي ومتابعته وهذا حجة على الشافعي في قوله ليس في ص سجدة عزيمة وباقي الكلام في هذا الباب استوفيناه في كتاب الصلاة في أبواب سجود التلاوة .

عجاب عجيب